

اقتراح بخصوص التعيين
كمراجع حسابات خارجي
لمنظمة الصحة العالمية

للتأثيتين

٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧

مقدم من
المراقب المالي ومراجع الحسابات العام
في الهند

كاتون الثاني/ يناير ٢٠٠٣

المحتويات

الصفحة	الموضوع	رقم القسم
٣	مقدمة من إعداد المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند.....	١
٤	السيرة الذاتية للسيد فيجايندرا ن. كاول، المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند.....	٢
٥	بيانات موظفي مراجعة الحسابات الرئيسيين.....	٣
٨	الأنشطة الوطنية والدولية للمراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند.....	٤
١٣	أسلوب وإجراءات ومعايير مراجعة الحسابات.....	٥
١٦	تقدير شهور عمل مراجع الحسابات.....	٦
١٧	أجر مراجعة الحسابات.....	٧
١٨	طلبات الحصول على المعلومات والاطلاع على ورقات عمل مراجعة الحسابات، الخ	٨
١٩	المعلومات عن مواطن قوتنا الخاصة.....	٩
٢٢	خاتمة.....	١٠

مقدمة من إعداد المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند

أشرف بأن أقدم إلى منظمة الصحة العالمية اقتراحي الرسمي فيما يتعلق بمراجع الحسابات الخارجي للمنظمة. وأقدم في هذا الاقتراح المعلومات التي طلبتها منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة في خطابها رقم: خ. د. ٣٠-٢٠٠٢ المؤرخ ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ بخصوص تعيين مراجع الحسابات الخارجي لمنظمة الصحة العالمية للثلاثينين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ويشمل هذا الاقتراح أيضاً مراجعة حسابات الوكالة الدولية لأبحاث السرطان ومراجعة حسابات برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز.

وأؤكد التزامي بتقديم خدمات مهنية عالية الجودة وذات مردودية في مجال مراجعة الحسابات الخارجية إذا تم تعييني كمراجع حسابات خارجي. ولن تقتصر خدماتنا على الشهادة على الحسابات المالية وإنما ستشمل كذلك مراجعة مستوى الأداء والإدارة، مع التركيز على الاقتصاد والكفاءة والفعالية في العمليات. وأود أن أسلط الضوء على مؤهلاتنا الخاصة فيما يتعلق بمراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية. فطالما كانت الهند من المستفيدين الرئيسيين من برامج ومشاريع المساعدة في قطاع الصحة والتي تمويلها منظمة الصحة العالمية، وهي برامج ومشاريع تصدرت جهودنا في مجال التنمية الاجتماعية. وتتولى الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات إدارة المشاريع التي تساعدنا منظمة الصحة العالمية في الهند. وبصفتنا مراجعي الحسابات الوحيدين لهاتين المنظمتين اكتسبنا خبرة كبيرة في مراجعة حسابات قطاع الصحة، كما أننا معتادون على عمليات منظمة الصحة العالمية. وثمة فوائد جمة لمنظمة الصحة العالمية، من حيث فعالية وكفاءة المراقبة الخارجية، تتبعها مؤهلاتنا المهنية القوية وخبرتنا الدولية الواسعة في مراجعة الحسابات نظراً لأنه سبق وعملنا مراجعي حسابات لمنظمات الأمم المتحدة بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٩، وبصفتنا نعمل الآن مراجعي حسابات لمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة البحرية الدولية، فضلاً عن عضويتنا في فريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وأود أن أشير في الختام إلى أن المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات منحت، أثناء مؤتمرها السادس عشر المعقود في مونتيفيديو في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، أعلى جوائزها، أي جائزة جورج كاندوتش، لمنظمتي اعترافاً بخبراتها ومساهماتها المهنية.

وأقدم هذا الاقتراح إلى منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة لكي تنظر فيه على نحو إيجابي.

فيجايندرا ن. كاول
المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند

كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

٢- السيرة الذاتية للسيد فيجايندرا ن. كاول، المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند

يحمل السيد فيجايندرا ن. كاول (من مواليد ١٩٤٣/١/٧) درجة الماجستير في التاريخ، وقد حصل عليها عام ١٩٦٤ من كلية ستيفانز في دلهي. وقد دخل الخدمة الإدارية في الهند في عام ١٩٦٥.

ويتمتع السيد كاول بخبرة واسعة في العمل في عدة مناصب، تحت سلطة حكومة ولاية مدهية براديش وتحت سلطة حكومة الهند على السواء. وشملت التكاليف المسندة إليه تحت سلطة حكومة الولاية مهام محددة بصفته أميناً في وزارات التجارة والصناعة والشؤون المالية، وكذلك أميناً أساسياً في وزارة الداخلية. وكان المنصب السابق الذي كلف به تحت سلطة حكومة الولاية هو العمل أميناً أساسياً في وزارة المالية. كما تولى مناصب شتى في منظمات شبه حكومية تحت سلطة حكومة الولاية، بما في ذلك منصب رئيس شركة تنمية الصناعات التابعة لولاية مدهية براديش، ورئيس شركة التصدير التابعة لولاية مدهية براديش، ورئيس الشركة المالية التابعة لولاية مدهية براديش، وشركة تطوير الصناعة الإلكترونية التابعة لولاية مدهية براديش.

وقد تولى السيد كاول مناصب عليا تحت سلطة حكومة الهند. ومن هذه المناصب منصب الأمين المشترك في وزارة التجارة الاتحادية لمنتي ولاية. وقد عمل في مجلس محافظي هيئة "APEF"، وفي مجلس شركات القطاع العام المركزية. ومجال خبرته الأساسي هو التجارة الدولية والشؤون المالية. وعمل السيد كاول، بصفته أميناً في حكومة الهند، في الوزارات الاتحادية للنفط والغاز الطبيعي.

وفي عام ١٩٩١ أعير السيد كاول، بصفته موظفاً مديناً دولياً، إلى الأمم المتحدة وعمل عدة سنوات مستشاراً لإدارة السياسة التجارية لإقليم آسيا والمحيط الهادئ باللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة في بنكوك بولاية تشمل إقليم آسيا والمحيط الهادئ.

والسيد كاول هو أيضاً زميل معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي، وزميل ODC، جامعة مانشستر بالمملكة المتحدة. وقد قام بأسفار كثيرة ومن هواياته لعبة البريدج والتنس والجولف.

وتولى السيد كاول منصب المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند في ١٥ آذار/ مارس ٢٠٠٢.

وتشمل مسؤولياته على الساحة الدولية العضوية في فريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة، وفي مجلس إدارة المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات. كما يتولى مسؤولية توجيه اللجنة الدائمة المعنية بالتحقق من تكنولوجيا المعلومات والتابعة للمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات، بصفته رئيساً لهذه اللجنة، وهو أيضاً الأمين العام للمنظمة الآسيوية للمؤسسات العليا لمراجعي الحسابات.

وعُين السيد كاول كمراجع حسابات خارجي لوكالات دولية مثل منظمة السياحة العالمية في مدريد، والمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية في تريستي، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي.

ومن بين الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة يتولى مسؤولية مراجعة الحسابات الخارجية للمنظمة البحرية الدولية في لندن. وقد عُين كمراجع حسابات خارجي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما.

٣ - بيانات موظفي مراجعة الحسابات الرئيسيين

يتمتع كبار الموظفين في منظماتنا بمؤهلات مهنية قوية. وهم:

- يعيّنون أساساً حسب نتائج مسابقات تنافسية على نطاق الدولة.
- يحصلون على تدريب مدته سنتان بعد التعيين في مجالات مثل المحاسبة ومراجعة الحسابات والإدارة المالية وقوانين الدخل والقوانين التجارية وتكنولوجيا المعلومات والإدارة.
- يخوضون امتحانات مهنية.
- يحصلون أثناء العمل على تدريب في الهند وخارجها.
- يشمل التدريب الذي يحصلون عليه في الخارج برامج الزمالة في مكتب المحاسبة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومكتب مراجع الحسابات العام في كندا، والتدريب على مراجعة حسابات تكنولوجيا المعلومات في كندا، والدراسات العليا في المملكة المتحدة وأستراليا في مجالات مثل الإدارة، وعلم الاقتصاد والشؤون المالية، وكذلك التدريب في مجالات تخصصية بتمويل من البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي.
- يتمتع ما يزيد على ١٠٠ موظف من كبار موظفينا بالخبرة في مراجعة حسابات منظمات دولية مثل المقر الرئيسي للأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، والسلطة الدولية لقاع البحر، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة السياحة العالمية.

ونود عرض بيانات بعض كبار موظفينا.

الدكتور ك. سوبرامانيان، مستشار (تكنولوجيا المعلومات)

- المؤهلات الدراسية/ المهنية: دكتوراه (في الأتمتة)؛ بكالوريوس هندسة وماجستير هندسة، في مجال هندسة الإلكترونيات والاتصالات، زميل مؤسسة مهندسي الإلكترونيات والاتصالات، ومندوب التليماتية الوطني، والرابعة العلمية الهندية، والمعهد الهندي لمهندسي المقاييس، عضو رئيسي في معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات التابع للولايات المتحدة الأمريكية. وعضو هيئة التدريس وأستاذ زائر مدى الحياة في جامعة الكومونولث المفتوحة.
- وعمل السيد سوبرامانيان عضواً في بعض اللجان التكنولوجية التابعة للأمم المتحدة، وفي أفرقة عاملة وطنية ودولية.
- مجالات اهتمامه حالياً هي تكنولوجيا المعلومات وBPR، وتكنولوجيا المعلومات والإدارة، وتكنولوجيا المعلومات والتعليم، والتجارة الإلكترونية، وتصريف الشؤون إلكترونياً، ومراجعة الحسابات إلكترونياً، والأمن الإلكتروني، وهندسة البرامج الحاسوبية، وتكنولوجيا المعلومات لأغراض التنمية الاجتماعية الاقتصادية، وقواعد البيانات، وربط الشبكات، وتكنولوجيا الاتصالات.

السيد غ. سيرينيفاس، نائب مدير مراجعة الحسابات

- المؤهلات الدراسية/ المهنية: محاسب قانوني ومحاسب تكاليف وإدارة، بكالوريوس تجارة، محلل نظم ومعلومات ومراجع حسابات حكومي مهني.
- التحق السيد سيرينيفاس بمنظمتنا في عام ١٩٩٧، ولديه خبرة أكثر من ٥ سنوات في مراجعة حسابات القطاع الحكومي.

السيد س. ك. جايسوال، مدير مراجعة الحسابات

- المؤهلات الدراسية/ المهنية: محاسب قانوني، أمين شركة، بكالوريوس تجارة. محاسب حكومي مهني.
- التحق السيد جايسوال بمنظمتنا في عام ١٩٩٣، ولديه خبرة أكثر من ١٠ سنوات في مراجعة حسابات القطاع الحكومي.

السيد أ. م. باجاج، مدير مراجعة الحسابات

- المؤهلات الدراسية/ المهنية: محاسب قانوني، بكالوريوس تجارة مع مرتبة الشرف. مدرب في مجال مراجعة حسابات تكنولوجيا المعلومات في المملكة المتحدة. ومراجع حسابات حكومي مهني.
- التحق بخدمتنا في عام ١٩٩٠. وشملت المهام التي أسندت إليه توجيه عملية مراجعة حسابات شركات عامة تملكها حكومات الأقاليم.
- عمل رئيساً ومديراً لأحد معاهدنا التدريبية.

السيدة ريما براكاش، مديرة مراجعة الحسابات

- المؤهلات الدراسية/ المهنية: محلل نظم معلومات معتمد. بكالوريوس (اقتصاد) وماجستير إدارة أعمال من جامعة سوينبيرن في ملبورن بأستراليا، ومراجعة حسابات حكومية مهنية.
- التحقت بمنظمتنا في عام ١٩٩٢ ولديها خبرة أكثر من ١٠ سنوات في مراجعة حسابات القطاع الحكومي.

الدكتورة كيرتي تيواني، مديرة مراجعة الحسابات

- المؤهلات الدراسية/ المهنية: محللة نظم معلومات معتمدة. بكالوريوس طب، وبكالوريوس علوم، وماجستير إدارة أعمال من جامعة سوينبيرن في ملبورن بأستراليا. ومراجعة حسابات حكومية مهنية.
- التحقت بمنظمتنا في عام ١٩٩٢ ولديها خبرة أكثر من ١٠ سنوات في مراجعة الحسابات في القطاع الحكومي.

السيد س. ك. باهري، المدير الرئيسي لمراجعة الحسابات

- المؤهلات الدراسية/ المهنية: مدير مالي حكومي معتمد لرابطة المحاسبين الحكوميين في الولايات المتحدة الأمريكية، دراسات عليا في علم الاقتصاد. ومراجعة حسابات حكومية مهنية.
- التحق السيد باهري بمنظمتنا في عام ١٩٨٠ ولديه خبرة أكثر من ٢٢ سنة في مراجعة حسابات القطاع الحكومي. وتولى لمدة عامين مسؤولية مراجعة حسابات البعثات الهندية في الأمريكتين.

- حصل أيضاً على خبرة كبيرة في مراجعة الحسابات الخارجية للمنظمات الدولية، حيث راجع حسابات الأمم المتحدة أربع مرات عندما تخصص في مراجعة حسابات المشتريات.

السيد ك. س. سوپراماتيان، مدير مراجعة الحسابات

- المؤهلات الدراسية/ المهنية: محاسبة التكاليف والإدارة، تخرج في كلية التجارة، دراسات عليا في القانون. تدرب على مراجعة حسابات تكنولوجيا المعلومات في المملكة المتحدة، دبلوم تدريب معلمين لمبادرة التطوير الخاصة بالمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات. ومراجع حسابات حكومي مهني.
- التحق بخدمتنا في عام ١٩٩٠ ولديه خبرة كبيرة في التدريب في مجالي الحاسوب ومراجعة الحسابات بواسطة الحاسوب.
- مدرب معتمد لمبادرة تطوير المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات، وعمل معلماً في عدد كبير من حلقات عمل المنظمة الآسيوية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات.

السيد م. س. سوپراماتيان، مدير مراجعة الحسابات

- المؤهلات الدراسية/ المهنية: بكالوريوس تجارة، أمين شركة (شؤون مالية)، محاسبة التكاليف والإدارة، وبكالوريوس قانون. ومراجع حسابات حكومي مهني.
- التحق بالمنظمة في عام ١٩٩٤ ولديه خبرة أكثر من ٨ سنوات في مراجعة الحسابات في القطاع الحكومي.

السيد أ. ك. أواسي، المدير الرئيسي لمراجعة الحسابات

- المؤهلات الدراسية/ المهنية: محاسبة التكاليف والإدارة، ماجستير في العلوم (دراسات مالية/ إيمائية)، بكالوريوس في القانون، ماجستير في العلوم (الرياضيات). ويتحدث الإنكليزية بطلاقة ولديه معرفة عملية بالفرنسية والأسبانية، ومراجع حسابات حكومي مهني.
- التحق السيد أواسي بمنظمتنا في عام ١٩٧٥، ولديه الآن خبرة أكثر من ٢٨ سنة في مراجعة حسابات القطاع الحكومي.
- أجرى أيضاً مراجعة لحسابات الأمم المتحدة متولياً قيادة ثلاث فرق مراجعة حسابات لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جنيف، والمنظمة البحرية الدولية، لندن.
- شارك السيد أواسي في الحلقة الدراسية الدولية بشأن التدقيق البيئي، بيجينغ، الصين.

الدكتور بيجو جاكوب، مدير مراجعة الحسابات

- المؤهلات الدراسية/ المهنية: ماجستير إدارة أعمال (إدارة مالية) بكالوريوس طب وبكالوريوس علوم. ومراجع حسابات حكومي مهني.
- التحق بمنظمتنا في عام ١٩٩٣ ولديه خبرة منتهى ١٠ سنوات تقريبا في القطاع الحكومي.

٤ - الأنشطة الوطنية والدولية للمراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند

٤-١ الأنشطة الوطنية:

المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند هو رئيس الإدارة الهندية المسؤولة عن مراجعة الحسابات وعن الحسابات، ويشغل منصباً فريداً من نوعه بصفته موظفاً عاماً يخدم الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات في الهند.

ويشغل المراقب المالي ومراجع الحسابات في الهند منصبه كما هو منصوص عليه في الدستور الهندي، بحيث تعمل السلطات المتنوعة فيما يتعلق بكل المسائل المالية طبقاً للدستور والقوانين والقواعد الموضوعية بموجبه. ويضمن دستور الهند والقوانين الموضوعية في إطاره استقلالية عمله ضماناً تاماً.

والمراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند، بصفته أهم أداة للمساعدة، مسؤول عن مراجعة حسابات ما يلي:

◀ جميع إدارات ومكاتب حكومات المقاطعات، بما في ذلك المشاريع التجارية للإدارات، مثل إدارات السكك الحديدية والبريد والاتصالات في الهند.

◀ نحو ١٤٥٠ مؤسسة تجارية عمومية تراقبها الحكومة الاتحادية وحكومة الولاية.

◀ نحو ٤٠٠ من الأجهزة والهيئات المستقلة غير التجارية التي تراقبها الحكومة الاتحادية وحكومة الولاية.

◀ ما يزيد على ٤٤٠٠ من الهيئات والأجهزة الممولة أساساً من الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات.

وعلى الرغم من أنه بناء على تقدير واحد، يتم تحديد نطاق ومدى مراجعة الحسابات، وكذلك تبليغ نتائج مراجعة الحسابات، فإنه أصدر مجموعة معايير لمراجعة الحسابات (وهي معايير تتسق مع معايير مراجعة الحسابات الصادرة عن المنظمة للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات). وتحدد هذه المعايير المبادئ والممارسات الأساسية التي يتوقع أن يتبعها مراجعو الحسابات الحكوميون في عملية مراجعة الحسابات.

ولضمان الاتساق في المحاسبة الحكومية ينص الدستور على الإبقاء على حسابات كل من الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات في الشكل الذي يحدده رئيس الهند بناء على مشورة المراقب المالي ومراجع الحسابات العام. وبموجب قانون برلماني يخول أيضاً المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند إصدار مبادئ عامة للمحاسبة الحكومية ومبادئ واسعة النطاق لمراجعة حسابات الإيرادات والمصروفات. ويرأس نائبه مجلس معايير المحاسبة الحكومية في الهند، والذي يتألف من ١٣ عضواً من شتى وكالات حكومة الهند وله ولاية صوغ واقتراح المعايير التي تزيد فائدة التقارير المالية على أساس احتياجات مستخدمي هذه التقارير، والإبقاء على المعايير الحالية. وهو ممثل أيضاً في مجلس إدارة معهد المحاسبين القانونيين، وهو الهيئة المهنية الرئيسية لمراجعي الحسابات في القطاع الخاص في الهند.

ويشمل نطاق مراجعة الحسابات التي يجريها المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند ما يلي:

- مراجعة الحسابات المالية والتحقق من التقيد بالقواعد، وهي عملية تشمل مراجعة الحسابات على أساس أبواب الاعتماد، وتقييم مدى التقيد بالقوانين والقواعد واللوائح المنطبقة؛

• التحقق من صحة البيانات، وهي عملية تتجاوز فحص الإجراءات الشكلية المحضة في الإنفاق لتشمل الحكمة والاقتصاد فيه، وتبرز حالات الإنفاق غير الملائم أو تبديد المال العام؛

• التحقق من الكفاءة والأداء، بغية تقييم ما إذا كانت البرامج والمشاريع والمخططات الحكومية تحقق أم لا الغايات المنشودة وبأقل تكلفة، وهي تشمل، في ظل الفوائد المقصودة، جوانب الاقتصاد والكفاءة والفعالية.

وتتولى منظّمته مراجعة حسابات النفقات الهائلة التي تتحملها الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات فيما يتعلق بأنشطة التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي. وفي قطاع الصحة، دونا عن غيره، نقوم بمراجعة حسابات الإنفاق، التي تشمل مجموعة متنوعة من المخططات والمشاريع، بما يصل مجموعه إلى ملياري دولار أمريكي سنويا. وقد جعل التغيير في طابع الحكومة، فضلا عن الطبيعة المعقدة لأنشطتها، من الضروري أن تتطور مراجعة الحسابات من نظام لمجرد المحاسبة والتحقق من الانتظام والتقييم الكامل للنظم والنتائج النهائية لعمليات الحكومة. ومن ثم طورنا مهارات أساسية في مجال التحقق من الأداء في قطاع الصحة.

٢-٤ الأنشطة الدولية:

يتمتع المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند بخبرة واسعة النطاق في الاضطلاع بعمليات مراجعة الحسابات الدولية، كما يقوم بدور بارز في مهنة مراجعة الحسابات، على المستوى الإقليمي في آسيا وعلى المستوى الدولي على السواء.

١-٢-٤ مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة وفريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة

كان المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند عضوا في مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة لمدة ست سنوات من تموز/ يوليو ١٩٩٣ إلى حزيران/ يونيو ١٩٩٩. وكان المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند، بصفته عضوا في هذا المجلس، مسؤولا أساسا عن مراجعة حسابات ما يلي:

- المقر الرئيسي للأمم المتحدة
- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة
- مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية
- اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ
- اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
- بعثات حفظ السلام
- حساب عوائد النفط العراقي
- جامعة الأمم المتحدة

وحظيت تقارير المجلس، التي أسهمت فيها الهند مساهمة كبيرة، بتقدير واسع النطاق. وبالإضافة إلى ما سبق فإننا أجرينا دراسات خاصة بشأن ما يلي:

◀ نظام المعلومات الإدارية المتكامل

◀ نظام لجنة الخدمة المدنية الدولية

◀ استعداد الأمم المتحدة لمشكلة عام ٢٠٠٠

وبمقتضى كوننا مراجعي حسابات خارجيين للمنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة فإننا أيضا أعضاء في فريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وأسهمنا إسهاما كبيرا في مداولاتها وأنشطتها.

٤-٢-٢ منظمة الأغذية والزراعة

عين أيضا المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند مراجع حسابات خارجيا لمنظمة الأغذية والزراعة لمدة أربع سنوات من حسابات عام ٢٠٠١ إلى حسابات عام ٢٠٠٤.

٤-٢-٣ المنظمة البحرية الدولية

انتخب المراقب المالي ومراجع الحسابات العام مراجع حسابات خارجيا لمدة أربع سنوات اعتبارا من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٣. وبمقتضى كونه مراجع الحسابات الخارجي للمنظمة البحرية الدولية فإن المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند هو مراجع الحسابات الخارجي للجامعة البحرية العالمية ومعهد القانون البحري الدولي أيضا.

٤-٢-٤ المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية

المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية منظمة دولية تضم ٤٧ بلدا، أنشئت كمركز ذي فرعين أحدهما في تريستي (إيطاليا) والآخر في نيودلهي (الهند). وانتخب المراقب المالي ومراجع الحسابات العام مراجع حسابات خارجيا للمركز لمدة ثلاث سنوات من عام ١٩٩٦ إلى عام ١٩٩٨، وأعيد تعيينه لمدينتين أخريين كل منهما ثلاث سنوات، أي من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠١ ومن عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٤.

٤-٢-٥ منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

في حزيران/يونيو ١٩٩٧ عين المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند مراجع الحسابات الأول لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لمدة ثلاث سنوات. وبإعادة تعيينه امتدت هذه الفترة إلى ما مجموعه ست سنوات. ويوجد مقر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، وتتمثل ولايتها في الإشراف على اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

٤-٢-٦ المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات

طالما كان المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند عضوا نشطا في المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات. وهو عضو في مجلس إدارة هذه المنظمة ويرأس لجننتها الدائمة المعنية بالتحقق من تكنولوجيا المعلومات، والتي تدعم المؤسسات العليا لمراجعة الحسابات في تطوير معارفها ومهاراتها في استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحقق منها. وهو عضو في شتى اللجان والمشاريع/الأفرقة العاملة الدولية، وهي الأفرقة العاملة التابعة للمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات، والمعنية بالتحقق

بالخصوصة والتدقيق البيئي والمؤسسات الدولية والاحتياط في مراجعة الحسابات. وقد قدم مساهمات كبيرة في مبادرة التطوير الخاصة بالمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات.

٧-٢-٤ المنظمة الآسيوية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات

يشغل المراقب المالي ومراجع الحسابات في الهند منصبا بارزا في مجال مراجعة الحسابات في الإقليم الآسيوي. فهو عضو منتسب في المنظمة الآسيوية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات واستضاف جمعيتها الأولى في نيودلهي في أيار/ مايو ١٩٧٩ وكذلك جمعيتها السادسة في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤. وكان رئيسا لهذه المنظمة حتى عام ١٩٩٧، وهو الآن أمينها العام. كما أنه مسؤول عن الجريدة الآسيوية لمراجعة الحسابات الحكومية، منذ بداية صدورها عام ١٩٨٣، والتي تصدر نيابة عن تلك المنظمة.

واضطلع المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند بدور حيوي في كل المشاريع البحثية الخمسة التي اضطلعت بها حتى الآن المنظمة الآسيوية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات. وفيما يتعلق بالمشروع السادس فإن مكتبه عضو مرة أخرى في فريق البحث مع ثلاث مؤسسات عليا أخرى لمراجعة الحسابات. والمراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند عضو أيضاً في الفريق الأساسي المعني بالتحقق من الاحتياط والفساد، وهو مشروع خاص للمنظمة الآسيوية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات وممول من مصرف التنمية الآسيوي.

واستضاف المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند برامج تدريبية شتى قامت برعايتها المنظمة الآسيوية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات.

٨-٢-٤ مؤتمرات كومنولث مراجعي الحسابات العامين

طالما شارك المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند بنشاط في مؤتمر كومنولث مراجعي الحسابات العامين الذي يُعقد كل ثلاث سنوات، وتمثلت هذه المشاركة في إعداد وعرض ورقات قطرية رئيسية وغيرها من الورقات القطرية.

٩-٢-٤ التدريب الدولي

يضطلع مكتب المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند ببرامج تدريبية دولية بشأن مجموعة متنوعة من مواضيع مراجعة الحسابات، لصالح المؤسسات العليا لمراجعة الحسابات من الإقليم الآسيوي والإقليم الأفريقي وإقليم المحيط الهادئ. ومنذ عام ١٩٧٩ نفذت خمسة وخمسون برنامجاً من هذا القبيل شارك فيها ١٤١٣ موظفاً من مختلف البلدان. وقد وفر هيئات تدريس ومتحدثين لمختلف الحلقات الدراسية وحلقات العمل والبرامج التدريبية الدولية والإقليمية.

٣-٤ نطاق خبرتنا

تشمل تخصصاتنا، التي سنكون ذات فائدة كبيرة لمنظمة الصحة العالمية لهذا الغرض، ما يلي:

- سلطة مستقلة لمراجعة الحسابات لها ولاية واسعة النطاق في مراجعة الحسابات على الصعيد الوطني.
- خبرة وطنية كبيرة في مراجعة الحسابات في قطاع الصحة.
- قدرة ثابتة الجدى في مراجعة الحسابات المالية والتحقق من الأداء.

- مهارات وافرة في المجالات ذات الصلة بمراجعة الحسابات، مثل مراجعة الحسابات بواسطة الحاسوب.
- توافر مجموعة قوية من مهنيي مراجعة الحسابات.
- خبرة واسعة في مراجعة حسابات الهيئات الدولية، مثل الأمم المتحدة والمنظمة البحرية الدولية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية.
- نضطلع بدور بارز في مهنة مراجعة الحسابات على المستوى الإقليمي في آسيا وعلى المستوى الدولي.
- مساهمة كبيرة في التدريب والبحث الدوليين المتعلقين بمراجعة الحسابات.

١-٥ النهج العام لمراجعة الحسابات

سيجري العمل الميداني لمراجعة الحسابات في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية (جنيف) وكذلك في مكاتبها الميدانية. ومن المعتزم مؤقتاً أن يغطي عملنا المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية في كوبنهاغن (الدانمرك) ومانيلا (الفلبين) ونيودلهي (الهند) والإسكندرية (مصر) وواشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية) وهراري (زمبابوي). وبالإضافة إلى هذا سنجري مراجعة لحسابات برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز والوكالة الدولية لبحوث السرطان في ليونز وبرنامج مكافحة داء كلابية الذنب في واغادوغو ببوركينا فاصو.

وستخصص عملية مراجعة الحسابات أساساً لمراجعة الحسابات المالية والتحقق من التقيد والتحقق من الأداء والإدارة، مع التركيز على التحقق من القيمة مقابل المال، مع الامتثال للمتطلبات المنصوص عليها بموجب المادة ١٢-٣ من اللائحة المالية.

٢-٥ فرق مراجعة الحسابات

سيقوم المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند بوضع موظف من مستوى كبار مديري مراجعة الحسابات، يُعين مديراً لمراجعة الحسابات الخارجية (منظمة الصحة العالمية)، في جنيف على أساس دائم. وسترسل من الهند فرق لمراجعة الحسابات من أجل مساعدته في مراجعة الحسابات الداخلية خلال الثنائية وفي نهاية الثنائية فيما يتعلق بمراجعة الحسابات النهائية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز والوكالة الدولية لبحوث السرطان وكل المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية. وستتم مراجعة حسابات برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز مرة على الأقل في الثنائية من قبل فرق مراجعة الحسابات المرسله من الهند. وسيشرف مدير مراجعة الحسابات الخارجية (منظمة الصحة العالمية) على فرق مراجعة الحسابات التي ستشتر لمراجعة حسابات المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية ومكاتبها الميدانية، وستتألف هذه الفرق من أحد كبار مديري مراجعة الحسابات بصفته رئيس الفرقة، ويساعده عضوان في كل فرقة.

وستتم تكملة جهود الفرق الأساسية، مثلما أشير إليه، عند اللزوم، بموارد متخصصة في مجالات مثل التحقق من نظم المعلومات واستعمال تقنيات مراجعة الحسابات بالاستعانة بالحاسوب.

وسيقدم مدير مراجعة الحسابات الخارجية (منظمة الصحة العالمية) تقاريره مباشرة إلى المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند.

٣-٥ معايير مراجعة الحسابات

سيؤدي المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية مع التقيد التام باللائحة المالية لمنظمة الصحة العالمية والاختصاصات الإضافية التي تحكم مراجعة حساباتها. وسيراعي مراعاة تامة المبادئ والممارسات المحاسبية لمنظمة الصحة العالمية وكذلك المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بمراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية سنضع في الحسبان أيضاً ما يلي:

- المعايير العامة لمراجعة الحسابات؛
- معايير مراجعة الحسابات التي وضعتها المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات؛
- معايير مراجعة الحسابات التي وضعها الاتحاد الدولي لمراجعي الحسابات.

٤-٥ منهجية مراجعة الحسابات

ستجرى عمليات مراجعة الحسابات في إطار من مراحل التخطيط لمراجعة الحسابات وإجرائها ميدانيا وإعداد تقاريرها. ومثلما أشير إليه آنفا سيتولى المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند الإشراف الوثيق على مراجعة الحسابات، من خلال مدير مراجعة الحسابات الخارجية.

١-٤-٥ التخطيط لمراجعة الحسابات

ستتضمن عملية التخطيط لمراجعة الحسابات ما يلي:

- تحديد أولويات مجالات مراجعة الحسابات فيما يتعلق بالمصروفات والصلة الموضوعية وكذلك أية مجالات محددة يشير إليها المجلس التنفيذي وجمعية الصحة فيما يتعلق بالمادة ١٢-٥ من اللائحة المالية؛
- تقييم بيئة المراقبة الداخلية، بما في ذلك مراجعة الحسابات الداخلية وخدمات المراقبة، وتحديد مدى إمكانية التعويل عليها؛
- القيام، بالاستناد إلى ما سبق، بتحديد طبيعة ومدى اختبار مراجعة الحسابات الأساسية في المقر الرئيسي وفي المكاتب الإقليمية؛
- ستجرى مراجعة حسابات المكاتب القطرية على أساس انتقائي بالتشاور مع مكتب مراجعة الحسابات الداخلية.

وستضع كل فرقة من فرق مراجعة الحسابات خطة لمراجعة الحسابات تحدد نطاق وغايات التكاليف المحدد لمراجعة الحسابات، ومجالات اهتمام مراجعة الحسابات، والأطر الزمنية لمختلف الأنشطة، وتوصيف وظيفية كل عضو في فريق مراجعة الحسابات. وسيتم رصد التقدم المحرز على أساس الخطة الموضوعية في كل حالة لضمان إنجاز مهمة مراجعة الحسابات بكفاءة ومردودية.

٢-٤-٥ العمل الميداني لمراجعة الحسابات

سيؤدي العمل الميداني لمراجعة الحسابات بهدف توفير الضمان فيما يتعلق بدقة البيانات المالية، والتفقد بقواعد ولوائح ومقاصد الأجهزة الرئاسية، وكفاية الضوابط المالية الداخلية، وبوجه عام، الاقتصاد والكفاءة والفعالية في التوجيه والإدارة بالمنظمة. وستتم الدراسات الخاصة بالقيمة مقابل المال على أساس انتقائي. وسيتم في ذلك على جمع القرائن من خلال الاستشهاد بالسجلات المالية اليدوية والمحوسبة على السواء، وفحص الوثائق الداعمة، وتحليل الاتجاهات والاختلافات والمقابلات مع الموظفين الرئيسيين الذين تم التدقيق معهم، الخ.

وسيتم تزويد الفرق التي تضطلع بمراجعة الحسابات في الميدان بدعم تخصصي لممدد قصيرة من خلال الجلسات الإعلامية وحلقات العمل والحلقات الدراسية والدورات التدريبية والإرشادات الكتابية. وسيتم أيضا توفير الدعم في استخدام أساليب التحقق من تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الإحصائية بواسطة فرقة خبراءنا الأساسية في هذه المجالات.

٣-٤-٥ إعداد تقارير مراجعة الحسابات

لدى إبلاغ نتائج مراجعة الحسابات سنتقيد بالمتطلبات المنصوص عليها في المادتين ١٢-٨ و ١٢-٩ من اللائحة المالية والفقرة ٥-١٠ من الاختصاصات الإضافية التي تحكم مراجعة الحسابات الخارجية لمنظمة الصحة العالمية.

وستكون الخطوات الأساسية في مرحلة إعداد التقارير:

- ستوجه النتائج الأولية لمراجعة الحسابات لعناية المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لإبداء تعليقاته وملاحظاته؛
 - بعد وضع الردود المتلقاة من المدير العام في الحسبان، حسب الاقتضاء، سيحال تقرير مراجعة الحسابات الخارجية إلى جمعية الصحة العالمية من خلال المجلس التنفيذي.
- ولدى إرسال نتائج مراجعة الحسابات سنعد توصيات بناءة، حيثما كان ذلك ملائماً. وستسبِق إصدار التقارير مناقشات شاملة مع الإدارة العليا، وستتاح فرصة ملائمة للإدارة للاستجابة للمسائل التي تحت الملاحظة.

بعد دراسة الميزانية المقترحة لمنظمة الصحة العالمية للمدة المالية ٢٠٠٤-٢٠٠٥ قمنا بتقدير جهود مراجعة الحسابات التي ستلزم لعمليات مراجعة الحسابات في المقر الرئيسي، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز والوكالة الدولية لبحوث السرطان وبرنامج مكافحة داء كلابية الذنب، والمكاتب الإقليمية والقطرية. ومن ثم سلف ذكره في هذا الاقتراح نقترح وجود مدير لمراجعة الحسابات الخارجية يعمل دواما كاملا في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية. وستكون مراجعة الحسابات في المقر الرئيسي مراجعة دورية تتم تكملتها بعمليات مؤقتة لمراجعة الحسابات وعمليات نهائية لمراجعة الحسابات. وستجرى مراجعة حسابات المكاتب الإقليمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز والوكالة الدولية لبحوث السرطان وبرنامج مكافحة داء كلابية الذنب مرة واحدة على الأقل في الثانية. وبناء على هذا نقدر الوقت الذي سيخصص لمراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية بما يبلغ ٨٧ شهر عمل لمراجع الحسابات في كل ثانية.

٧- أجر مراجعة الحسابات

لقد قمنا بتقدير مستوى عمليات منظمة الصحة العالمية في المقر الرئيسي، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز والوكالة الدولية لبحوث السرطان وبرنامج مكافحة داء كلابية الذنب، وفي المكاتب الإقليمية/ القطرية. وبالاستناد إلى هذا التقدير حسبنا أجر مراجعة الحسابات بمبلغ ٧٩٠.٠٠٠ دولار أمريكي للثلاثية ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٨٢٩ ٥٠٠ دولار أمريكي للثلاثية ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ويشمل هذا الأجر عملياتنا المقترحة لمراجعة الحسابات على المستويات المذكورة في القسم المتعلق بتقدير شهور عمل مراجع الحسابات.

وقد حسب الأجر المذكور على أساس الاسترداد الكامل للتكاليف المترتبة على مراجعة الحسابات، ويشمل جميع تكاليف السفر وتكاليف الأمانة وسائر التكاليف الإضافية وكذلك نفقات المعيشة/ بدل المعيشة اليومي لموظفي مراجعة الحسابات الذين يرسلون لأداء عمل مراجعة الحسابات. ولا يفرض أي أجر إضافي منفصل لمراجعة الحسابات. ونحن نفهم أن منظمة الصحة العالمية ستوفر تسهيلات مثل أماكن العمل المكتبي ووسائل الاتصالات وآلات نسخ الأوراق والإمدادات المكتبية مجاناً لمراجعي الحسابات ومن ثم لم تتضمن تكاليفنا هذه البنود.

لدى تقديم طلبات من هذا القبيل سنتقيد تماما بالفقرة ٣ من الاختصاصات الإضافية التي تحكم مراجعة الحسابات الخارجية لمنظمة الصحة العالمية، وبالمعيار ١٤ لمراجعة الحسابات الوارد في المعايير العامة لمراجعة الحسابات، والتي وضعها فريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة. وينص معيار مراجعة الحسابات المعني على أنه:

" سيقوم مراجع الحسابات الخارجي بإعداد ورقات العمل أثناء الفحص في إطار مراجعة الحسابات، والتي ستتضمن قرائن مناسبة كافية في مراجعة الحسابات من أجل دعم نتائجها، وستشمل الإشارة إلى غاية مراجعة الحسابات، والإجراءات التي تلي أداء الاختبارات، والمعلومات المتحصل عليها، والاستنتاجات المتوصل إليها. وورقات العمل هذه ملك لمراجع الحسابات وتكون سرية عادة لدى موظفي مراجعة الحسابات. وينبغي أن يقدم مراجع الحسابات، في حالة نقل تكليف مراجعة الحسابات إلى مراجع حسابات آخر، معلومات كافية لتسهيل نقل التكليف بسلاسة إلى من يخلفه".

ونتوقع، إذا تم تعييننا مراجعي حسابات خارجيين، أن يتقيد مراجع الحسابات الحالي بهذا المعيار. ونحن نوكد التقيد من جانبنا عند انتهاء ولايتنا.

نود، في هذا القسم من اقتراحنا، أن نسلط الضوء على مواطن القوة الإضافية التي تضعنا في مركز متميز فيما يتعلق بمراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية.

٩-١ مهنيو مراجعة الحسابات المدربون جيداً

يعمل في منظماتنا مجموعة كبيرة من الموظفين المؤهلين الحاملين درجات مهنية في المحاسبة، مثل المحاسبة القانونية ومحاسبة التكاليف والأشغال، وكذلك المحلل المالي المعتمد، الخ. ويحصل موظفو مراجعة الحسابات الذين يعملون في المنظمة على تدريب دقيق عند دخولهم الخدمة، ويتم تحديث مهاراتهم باستمرار من خلال تدريب مهني عالي المستوى واختبارات وتقييمات دورية. ويتم ذلك من خلال شبكة من معاهد التدريب في جميع أنحاء البلاد تعطي دورات تنكيرية وتخصصية. ويتم تحقيق مواكبة موظفي مراجعة الحسابات لأحدث المستجدات في مجال الشؤون المالية ومراجعة الحسابات من خلال الأدلة والمراجع المحدثة ونشرات مراجعة الحسابات وسائر المجالات. وعلى المستوى الإداري لدينا موظفون ينتمون إلى إحدى الخدمات المدنية الرئيسية في البلد، أي "خدمة مراجعة الحسابات والمحاسبة في الهند". ويتلقى هؤلاء الموظفون تدريباً مهنيًا في مجالات مثل الحسابات، ومراجعة الحسابات، والإدارة المالية، ومحاسبة التكاليف والإدارة، والإدارة التنظيمية، وتقنيات القياس الكمي، وتكنولوجيا المعلومات. ويتمتع عدد كبير من مراجعي الحسابات لدينا الآن بالمهارات اللازمة لاستخدام تقنيات التحقق من تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الإحصائية. ويتم بانتظام، أثناء مدة خدمتهم، تحسين مهاراتهم من خلال دورات تدريبية وحلقات عمل وحلقات دراسية، مصممة لأغراض محددة، تعقد داخل البلد وخارجه.

٩-٢ الخبرات في التحقق من النظم المحوسبة

بالإضافة إلى عدد من موظفينا ذوي المؤهلات المهنية، مثل مراجعي نظم المعلومات المعتمدين، لدينا أيضاً خبرات حاسوبية تعمل داخل منظماتنا بدوام كامل ومتاحة لإسداء المشورة إلينا بشأن المسائل المتعلقة بسياسة تكنولوجيا المعلومات وتطوير البرامج الحاسوبية.

والمراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند هو رئيس لجنة التحقق من تكنولوجيا المعلومات التابعة للمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات، وهي أعلى منظمة لمراجعي الحسابات العاملين في العالم. وقد عهد إلى الهند برئاسة هذه المنظمة نظراً لبراعتها الواضحة في عمليات مراجعة الحسابات هذه.

وعلى المستوى الوطني أجرينا عدة عمليات للتحقق من النظم المحوسبة في الإدارات والمؤسسات الحكومية.

وعلى الساحة الدولية قمنا بمراجعة حسابات نظم المعلومات الإدارية المتكاملة للأمم المتحدة في ثلاث مناسبات. واضطلعت فرق مراجعة الحسابات التابعة لنا بمراجعة حسابات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بما لها من "نظام معلومات إدارة مالية" محوسب.

وتم تدريب الموظفين، سواء على المستوى الإداري أو على المستوى الإشرافي، على تقنيات التحقق من تكنولوجيا المعلومات في المكتب الوطني لمراجعة الحسابات التابع للمملكة المتحدة. وبعد ذلك تم تدريب عدة موظفين في دورات مطابقة في الهند. وبناءً عليه لدينا الآن مجموعة مدربة جيداً من ممارسي التحقق من تكنولوجيا المعلومات. ويجري المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند أيضاً دورة تدريبية دولية بشأن التحقق من تكنولوجيا المعلومات كل سنة لموظفي المؤسسات العليا لمراجعة الحسابات في أفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ.

في الدورة السادسة عشرة للمؤتمر السادس عشر للمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات، وهو المؤتمر الذي يعقد كل ثلاث سنوات لهذه المنظمة، حصل المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند على جائزة جورج كاندوتش. وقد أُنشئت الجائزة للاعتراف بالإنجازات والمساهمات الهامة في مجالات:

- الهيكل التنظيمي، واستحداث وتنفيذ أساليب عمل جديدة؛
 - النتائج الإيجابية التي تتحقق بناء على الأخذ بنظم مصممة جيدا لمراجعة حسابات الإيرادات والمصروفات العامة؛
 - المساهمات أو المساعدة المقدمة إلى الدول الأخرى الأعضاء في المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات.
- وهذه الجائزة ترمز إلى الاعتراف بالخبرة المهنية والمساهمات المقدمة من المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند.

٤-٩ تقديرنا لبرامج منظمة الصحة العالمية للتغيير والتجديد

لقد ساعدتنا دراستنا للوثائق والكتابات ذات الصلة على أن يتولد لدينا تقدير لمنظمة الصحة العالمية وخططها وأهدافها. فمنظمة الصحة العالمية تضطلع بأنشطة، على نطاق العالم، بهدف نهائي هو أن يتمتع كل سكان العالم "بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه". بيد أنه، على مر السنين، تعرضت موارد منظمة الصحة العالمية لضغوط كبيرة نتيجة التحديات التي تمثلت في أمراض من قبيل الأيدز والعدوى بفيروسه، واستئصال مجموعة متنوعة من الأمراض السارية، والتكلفة المتزايدة لتوفير الرعاية الصحية. ومن ثم هناك حاجة ماسة إلى تحقيق الكفاءة في العمليات، وإعادة توجيه المخصصات الميزانية لكي تراعي الأولويات الجديدة.

وهذا السياق من ترسيخ وتعزيز المساعلة والكفاءة في أنشطة منظمة الصحة العالمية هو الذي نتوقع أن نقدم في إطاره مساعدة حيوية، إذا تم تعييننا مراجعي حسابات خارجيين.

٥-٩ القدرات الخاصة فيما يتعلق بمراجعة حسابات قطاع الصحة

قامت الهند، باعتبارها بلدا ناميا، باستثمارات كبيرة في تعزيز الرعاية الصحية، من خلال الاستثمار المباشر والاستثمار في التعليم الصحي والبحوث الصحية. وتضطلع الدولة في الهند، سواء على مستوى الحكومة الاتحادية أو على مستوى حكومات المقاطعات، بدور رئيسي في توفير الرعاية الصحية لسكان الهند الكبار العدد. وفي الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠١ (سنة مالية واحدة) بلغ إنفاق الحكومة الاتحادية على الرعاية الصحية ١,٥٣ مليار دولار أمريكي، وتجاوز إنفاق حكومات المقاطعات على الرعاية الصحية ١,٢٥ مليار دولار أمريكي. ولمنظمتنا، بصفتها مراجع الحسابات الوحيد لهذه الحكومات، خبرة ودراية عميقة، لا تتوافر لساواها، في مجال الإدارة والمسائل التي ينطوي عليها توفير الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض ومكافحتها. وتتسم أيضا ببراعة مماثلة في مراجعة حسابات المنظمات المنتسبة التي توفر التعليم الطبي، ومختلف المراكز والمعاهد التي تجري البحوث والدراسات الطبية. وبالإضافة إلى الشهادة على حسابات الإدارات المعنية بالصحة ورفاه الأسرة في كل من الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات، في إطار عملية الإشراف على الحسابات الحكومية، وكذلك حسابات الهيئات المستقلة الممولة من الحكومات، نجري أيضا، بانتظام، عمليات تحقق من الأداء في مختلف مخططات وبرامج الصحة ورفاه الأسرة. ويجري معظم عمليات التحقق هذه على أساس يشمل جميع أجزاء الهند.

وفيما يلي بعض أمثلة عمليات استعراض الأداء التي نضطلع بها:

- استعراض "البرنامج الوطني لاستئصال الملاريا".
- استعراض "برنامج رفاه الأسرة".
- استعراض "البرنامج الوطني لمكافحة مرض السرطان".
- استعراض "البرنامج الوطني لمكافحة الأمراض".

وطالما كانت الهند مستفيدا أساسيا من المعونة والمساعدة اللتين تقدمهما منظمة الصحة العالمية. ويخصص معظمها لبرامج ومخططات الرعاية الصحية في القطاع الحكومي. وقمنا، بصفتنا مراجعي الحسابات الوحيدين للحكومة، بتطوير خبرات هامة في مراجعة حسابات قطاع الصحة، ويتكوين فهم قوي لبرامج ومخططات منظمة الصحة العالمية.

٦-٩ الخبرات في مجال التحقق من الأداء

المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في الهند أحد الممارسين الأوائل للتحقق من الأداء، ويرجع تاريخ ذلك إلى أواخر الخمسينيات. وقد طورنا خبرات تخصصية في التحقق من أداء عدة قطاعات، منها قطاع الزراعة وقطاع التنمية الريفية، وكذلك المؤسسات العلمية. ومن شأن خبراتنا المهنية المشار إليها فيما سبق أن تكون ذات فائدة بالغة في عملية مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية.

١٠ - خاتمة

إن منظمة الصحة العالمية منظمة تسعى إلى التغيير والتجديد، حتى عندما تواجه بشجاعة التحديات المتعددة التي أمامها. ونعتمد أننا سنثبت، من خلال تقديم خدمات تتسم بالكفاءة والمردودية، بصفقتنا مراجعي حسابات خارجيين، أننا شريك وحليف لمنظمة الصحة العالمية.